

تفسير السمرقندي

@ 294 @ .

ثم قال ! 2 2 ! أي حقا ! 22 ! ! 2 ! قال ابن عباس نزلت في عمار بن ياسر وأبويه
وبلال وصهيب وخباب بن الأرت حيث عذبهم المشركون ثم هاجروا إلى المدينة فأخبروا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنزل ! 22 ! ! 2 ! يقول عذبهم أهل مكة ! 2 2 ! مع النبي صلى
الله عليه وسلم ! 2 2 ! على البلاء ! 2 2 ! على دينهم ! 2 2 ! مع النبي صلى الله عليه
وسلم على طاعة الله تعالى ! 2 2 ! أي من بعد الفتن ويقال من بعد الهجرة ! 2 ! 2 !
لذنوبهم ! 2 2 ! ويقال نزلت الآية في عياش بن أبي ربيعة وقد ذكرناه في سورة النساء قرأ
إبن عامر ! 2 2 ! بفتح الفاء والتاء أي أصابتهم الفتنة وقرأ الباقون ! 2 2 ! على معنى
فعل ما لم يسم فاعله \$ سورة النحل 111 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! أي تحضر ! 2 2 ! يعني كل إنسان يخاصم عن نفسه ويذب عنها ويقول
نفسي نفسي وذلك حين زفرت جهنم زفرة فلا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا جثا على ركبتيه
وقال رب نفسي نفسي أي أريد نجاته نفسي ! 2 2 ! أي توفى كل نفس برة أو فاجرة جزاء ما
عملت في دار الدنيا من خير أو شر ! 2 2 ! أي لا ينقصون من حسناتهم ولا يزدادون على
سيئاتهم \$ سورة النحل 112 - 114 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يقول وصف الله فيها ! 2 2 ! يعني مكة من العدو ! 2 2 ! من
العدو أي ساكنة مقيما أهلها بمكة ! 2 2 ! أي يحمل إليها طعامها ورزق أهلها ! 2 2 !
أي موسعا من كل أرض يحمل إليها الثمار وغيرها ! 2 2 ! أي طغت وبطرت ويقال كفرت بمحمد
صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! أي عاقبهم الله تعالى بالجوع سبع سنين ومعنى اللباس هنا سوء
الحال واصفرار الوجوه ! 2 2 ! يعني خوف العدو وخوف سرايا النبي صلى الله عليه وسلم ! 2
! وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم فقال اللهم اشد وطأتك على مضر اللهم

اجعلها